

# Tracheostomy ward decannulation: information for families

## إزالة القنية من ثقب القصبة الهوائية: معلومات للعائلات

توضح هذه النشرة طرق إزالة القنية (خطة إزالة أنبوب فغر القصبة الهوائية) المستخدمة في مستشفى جريت أورموند ستريت وما هي التوقعات خلال العملية.

### ما هي عملية إزالة القنية من ثقب القصبة الهوائية؟

إزالة قنية ثقب القصبة الهوائية هي عملية إزالة أنبوب فغر القصبة الهوائية لطفلك والتأكد من قدرته على التنفس بشكل جيد دون استخدامها. هناك طريقتان لإجراء هذه العملية: إزالة القنية جراحياً وإزالة القنية في الجناح دون جراحة.

الطريقة الأكثر شيوعاً هي إزالة القنية في الجناح، وهو ما تغطيه هذه النشرة.

أما الأخرى فهي إزالة القنية جراحياً، والتي تتطلب إجراء جراحة تصحيحية في نفس الوقت الذي يتم فيه إزالة الأنبوب. في هذه الحالة، سيكون طفلك بحاجة إلى التعافي في وحدة العناية المركزة عقب إجراء هذا النوع من إزالة القنية. سيتم النقاش معك بشكل شخصي حول كل طريقة وكل اختيار.

من الممكن أن يخضع طفلك لـ "تجربة" عملية إزالة القنية في الجناح، ذلك في حال تجاوز الحالة الصحية أولاً التي بسببها تطلب إجراء ثقب القصبة الهوائية له، أو في حال تم تصحيح العلة المرضية جراحياً. دائماً يتم اتخاذ قرار كيفية ووقت إزالة القنية لطفلك بعد مناقشة ذلك معك. خلال العملية سيقوم أخصائي التمريض السريري والطاقم التمريضي والأطباء بإطلاعكم على التحسن الحاصل لدى طفلك وعلى أي خطط لاحقة.

تم تطوير وتنقيح عملية إزالة القنية في الجناح عبر أعوام عديدة وذلك بعد الاطلاع على نتائجها وعلى سجلات المرضى، لذلك يجب عليك فقط البقاء في المستشفى خلال مراحل عملية إزالة القنية الأكثر خطورة، مما يحقق توازناً ما بين الحاجة إلى إجراء عملية إزالة القنية بشكل آمن والحاجة لحياة عائلية طبيعية. سيتم مراقبة طفلك عن كثب وسيتم تقييم حالة تنفسه خلال الأيام الخمسة الأولى بعد العملية.

نحن ندرك مدى قلقكم خلال وقت عملية إزالة القنية، حيث أنه في معظم الحالات، يُبلِّغنا الآباء "أن الوضع هو أسوأ مما كان عليه أثناء عملية إدخال الأنبوب". سوف ندعمكم بقدر ما نستطيع خلال هذا الوقت وإذا كان لديكم أي أسئلة في أي لحظة يُرجى طرحها علينا.

### ماذا تتضمن عملية إزالة القنية؟

تستغرق عملية إزالة القنية في الجناح خمسة أيام، لكن تختلف هذه المدة من طفل لآخر. قد يتطلب تصغير حجم الأنبوب لدى الأطفال الأكبر سناً والذين لديهم حجم أنبوب أكبر ضمن عدة مراحل بدلاً من دفعة واحدة، ومن الممكن أن يتطلب ذلك البقاء ليومين آخرين.

#### اليوم الأول

عند دخول الطفل إلى الجناح، سيقوم أخصائي التمريض السريري أو ممرضو الجناح بشرح عملية إزالة القنية، والإجابة عن أي أسئلة ومناقشة أي مخاوف قد تكون لديكم. سيتم تصغير أنبوب القصبة الهوائية إلى حجم 3، وسيكون ذلك التغيير إما دفعة واحدة أو وفق خطوات ويعتمد ذلك على حجم الأنبوب الحالي لطفلك.

بالنسبة للمواليد الأصغر، والأطفال الذين يقل وزنهم عن 12 كغم، سنقوم بتصغير الأنبوب لديهم إلى حجم 2.5، وذلك لترك مساحة أكبر حول الأنبوب للتنفس عند تغطية الأنبوب. يمكنكم مغادرة الجناح آنذاك.

### اليوم الثاني

إذا لم يكن هناك أية مخاوف خلال الـ 24 ساعة الفائتة، سنضع غطاء القنية على نهاية أنبوب القصبة الهوائية، حيث من السهل إزالته في حال وجود أي صعوبات في التنفس لدى طفلك، وسيبقى هذا الغطاء في مكانه لمدة 24 ساعة أخرى. يعتبر تكرار إزالة الغطاء علامة فشل، لذا يجب عليك تشجيع طفلك على السعال بدلاً من الشفط. يمكنك التمشي حول المستشفى. سنراقب عن قرب معدل التنفس والجهد عند طفلكم وخاصة أثناء النوم، لكن في حال كان لديكم مخاوف يرجى إعلام إحدى الممرضات بذلك.



### اليوم الثالث

إذا لم تكن لديكم مخاوف خلال الـ 24 ساعة الماضية، سنقوم بإزالة أنبوب القصبة الهوائية. إذا كانت الفغرة لاتزال كبيرة جداً، قد نضع عليها ضماداً ليضع ساعات لكي تندمل قليلاً. لكن في معظم الحالات يمكننا وضع ضماداً محكماً على فتحة الفغرة بعد إزالة الأنبوب مباشرة، حيث يسد الفغرة ويدفع الهواء خارجاً من خلال الأنف والفم وأيضاً يمتص ما يرشح من الفغرة. كما أنه سيعطيك ويعطي طفلك الثقة بأنه يستطيع أن يتنفس بنفسه دون أنبوب.

سيبقى الضماد المحكم في مكانه لمدة 24 ساعة. يجب الإستمرار بتشجيع طفلك على السعال وإزالة إفرازاته بنفسه. قد يكون من المريح أكثر للطفل وضع يده فوق الضماد عند السعال.

في حال تحرك الضماد من مكانه، سنبدله بآخر ونضعه على الفغرة بإحكام. وبما أن ذلك جديد على الطفل، فلن تكون طريقة التخلص من الإفرازات سهلة كما هي بالنسبة لطفل لم يختبر ثقب القصبة الهوائية من قبل. سيناقدش الفريق معكم طرق تحسين السعال وإزالة الإفرازات.

إذا كان طفلك يجهد نفسه للسعال بشكل فعال، فيمكننا تشجيعه باستخدام لعبة الفقاعات أو منفاخ الحفلات.

يجب عليك البقاء في الجناح في اليوم الثالث، لذا يرجى إحضار كل الأشياء التي يحبها طفلك من المنزل. بالطبع، سنقوم بإشراك أخصائي الألعاب لإشغال الطفل خلال النهار. سنستمر في مراقبة معدل التنفس والجهد لدى طفلك خلال هذه الفترة، وخاصة أثناء النوم. إذا راودكم القلق، يرجى إخبار إحدى الممرضات.

### اليوم الرابع

إذا لم تكن لديكم مخاوف خلال الـ 24 ساعة الماضية، سنقوم بإزالة الضماد وفحص الفغرة والتنظيف حول المنطقة. سيتم استبدال الضماد المحكم الذي سيبقى لمدة 24 ساعة إضافية.

يجب الإستمرار في تشجيع طفلك على السعال وإزالة إفرازاته بنفسه.

سنقوم بمراجعة تدريب مهارات الإنعاش الأولي وذلك عن طريق الفم.

سنستمر بمراقبة معدل التنفس والجهد لطفلك خلال هذه الفترة، وخاصة أثناء النوم. إذا راودكم القلق، يرجى إخبار إحدى الممرضات. هنا يمكنك مغادرة الجناح.

### اليوم الخامس

إذا لم تكن لديكم مخاوف خلال الـ 24 ساعة الماضية، سنقوم بإزالة الضماد وفحص الفغرة والتنظيف حول المنطقة. إذا كانت الفغرة صغيرة ولا يرشح منها شيء، يمكن تركها عرضة للهواء. أما إذا كانت كبيرة ويرشح منها إفرازات، فسنغطيها بضماد عادي.

## هل هناك أية مخاطر؟

الخطر الرئيسي هو عدم قدرة طفلك على التنفس بشكل طبيعي بما فيه الكفاية دون ثقب القصبة الهوائية. ولكن طالما كان طفلك تحت المراقبة المكثفة خلال الأيام الأولى، سيتواجد أحد الأشخاص على الدوام لتقييم ضرورة إعادة وضع أنبوب القصبة الهوائية لطفلك مرة أخرى في حال وجود مشاكل في التنفس عنده.

من المرجح ظهور مشاكل في التنفس خلال الليل عندما تسترخي العضلات حول مجرى الهواء، ولهذا السبب سيكون طفلك تحت المراقبة المكثفة ليلاً. نشجع أحد الوالدين على البقاء مع طفلهما طوال عملية إزالة القنية بحيث يمكن إشراكه في أي قرارات نحتاج إلى اتخاذها.

## ما بعد إزالة القنية

ربما تجد الأيام الخمسة الماضية صعبة جداً بالنسبة لك. نحن ندرك أنك ربما قد شعرت بالخوف والفرح أثناء العملية، قد تكون ممتناً لأنك لم تعد بحاجة إلى حمل معدات الشفط الثقيلة، ولأن القيود المفروضة على حياتك العائلية قد قُلت. وربما قد تكون أيضاً متضايقاً لاحتمال وجود صعوبات في التنفس عند طفلك كما كان من قبل ثقب القصبة الهوائية.

مهتما كان شعورك حول عملية إزالة القنية، فأنت لست الوحيد الذي يشعر بذلك.

ربما تشعر بالحاجة لفحص تنفس طفلك باستمرار وخاصة أثناء الليل والبقاء بقربه طوال الوقت. إن أقلقك هذا الموضوع، فسوف نتحدث معك حول مراقبة الطفل.

## العودة إلى الحياة اليومية

### هل يجب إعادة كل معدات الشفط التي استعناها؟

ننصحك بإبقاء جميع أجهزة الشفط في المنزل حتى أول موعد في العيادة الخارجية (عادة خلال ستة إلى ثمانية أسابيع). وهذا يعني أنه في حال الحاجة إلى استبدال ثقب القصبة الهوائية فلن تضطر لانتظار إحضار المعدات إلى منزلك.

لكن، يجب عليك إعادة أي معدات لم يتم فتحها إلى فريق المركز الصحي المحلي لإتاحة فرصة استخدامها لطفل آخر. المراكز الصحية المحلية لديها سياسات مختلفة بهذا الخصوص، فلذلك سنناقش كيفية ذلك معهم.

### هل يمكن لطفلي العودة إلى المدرسة؟

يمكن لطفلك العودة إلى المدرسة في أقرب وقت ممكن. لا يوجد هناك قيود على ما يقدر لطفلك القيام به طالما تجنب الأنشطة الرملية والمائية.

قد يراود الأطفال الآخرون فضول الإطلاع على منطقة الفغرة عند طفلك، لذا من الأفضل تغطيتها بالضماد حتى وقت اندمالها. وسنناقش معكم مدى الحاجة للإشراف والدعم المستمر في المنزل.

وهذا يختلف من طفل إلى آخر، لكن إن كان طفلك سيستفيد من الدعم المستمر لبضعة أسابيع، فسننتحدث إلى فريق المركز الصحي المحلي بشأن ذلك.

### هل يمكن لطفلي السباحة؟

غالباً ما يكون ذلك هو أول شيء يرغب فيه الأطفال عند إزالة ثقب القصبة الهوائية، لكن يُمنع طفلك من السباحة أو المشاركة في الألعاب المائية الأخرى حتى تلتئم منطقة الفغرة تماماً. سنقرر ذلك خلال أول موعد لك في العيادة الخارجية. الرجاء عدم الإنصياح لأهوانكم للسباحة قبل هذا الموعد لما قد يترتب على ذلك من خطر كبير.

### ماذا أفعل إذا أصيب طفلي بالسعال أو البرد؟

حاول تجنب طفلك الإتصال المباشر مع الأشخاص المصابين بالسعال ونزلات البرد، على الرغم من أنه لا ضمان لتجنب العدوى. الإصابة بنزلات البرد بعد إجراء العملية مباشرة قد يجعل إفرازاته أكثر كثافة وأكثر صعوبة في إزالتها. ومع ذلك، فقد يكون تحمل السعال أو البرد هو علامة جيدة لنجاح عملية إزالة القنية.

### من يجب علينا أن نخبر إذا كانت عملية إزالة القنية ناجحة؟

لا تعتبر عملية إزالة القنية ناجحة حتى نقوم بفحص طفلك في العيادة. لذلك يجب عليك إبلاغ مكتب الضمان الإجتماعي المحلي عن عملية إزالة القنية، لكن من المفترض استمرار منح المخصصات حتى تتم مقابلتك في العيادة. إذا لم يكن هناك أي مضاعفات، فسيتم تخفيض مخصصاتكم أو قطعها، ويعتمد القرار في ذلك على ظروفك.

## وضع الفغرة

قد لا تتدمل الفغرة تماماً: إن كانت صغيرة مع عدم وجود ترشيع، يمكنك تركها بدون ضماد. أما إذا كانت واسعة مع خروج إفرازات، فيمكنك تغطيتها بضماد خفيف من الشاش. يستخدم البعض منديل الرقبة (أوما يسمى باندانا) لتغطية المنطقة. لن نقوم بإغلاق الفتحة جراحياً حتى مرور ثلاثة إلى ستة أشهر على عملية إزالة القنية كحد أدنى.

إذا كان لا بد من إغلاقها، سيتطلب ذلك إجراء عملية خياطة قصيرة فوق مجرى الهواء تحت التخدير العام و ودخول المستشفى لمدة ليلة أو ليلتين.

## استبدال أنبوب فغر القصبة الهوائية وحمل المعدات

يجب الامتناع بتاتاً عن إعادة إدخال أنبوب القصبة الهوائية إلى الفغرة حتى لو واجه طفلك صعوبة في التنفس. يجب عليك الإتصال بالإسعاف على الرقم 999 إذا كان لديك أية مخاوف حول تنفس الطفل. لست بحاجة للاستمرار في حمل المعدات إلى أي مكان إلا في حال استعمالها، على سبيل المثال لشطف الإفرازات الزائدة في الفم أو في فغر القصبة الهوائية.

## هل يوجد هناك جماعات لتقديم الدعم؟

تستمر مجموعة "مساعدة الأطفال الخاضعين لثقب القصبة الهوائية" (إيه سي تي ACT) في تقديم الدعم والمشورة للأطفال الذين خضعوا لعملية إزالة القنية ولعائلاتهم. يمكن الإتصال بهم على الرقم 01823 698 398 أو زيارة موقعهم الإلكتروني [www.actfortrachykids.com](http://www.actfortrachykids.com)

## في حالة الطوارئ

يجب الإتصال بالجناح أو الطبيب العام في حال ظهور أي من العلامات التالية على طفلك:

- حمول، تعب أو نعاس
- فقدان الشهية
- سرعة غضبه أو يصبح أكثر "التصاقاً" بالآخرين
- تعب زائد بعد ممارسة الرياضة
- التنفس الصاخب أو "الصريري"

إذا أظهر طفلك واحدة أو أكثر من هذه العلامات، قد يعني ذلك عدم التأقلم الجيد بدون القصبة الهوائية كما هو متوقع.

يجب الإتصال بالإسعاف فوراً وإخبارهم بخضوع طفلك لعملية إزالة القنية مؤخراً إذا أظهر أي من العلامات التالية:

- استنشاق كمية كبيرة من الهواء لداخل منطقة الصدر أو الرقبة
- إزرقاق أو 'زرققة' حول الشفاه وفي بطانة الأظافر
- فقدان الوعي

إذا كان لديك أي أسئلة حول عملية إزالة القنية، يرجى الإتصال بالمرمضة المختصة بفغرة القصبة الهوائية على الرقم 020 7813 8257 أو 020 7405 9200 واطلب الرقم الداخلي 0712. يمكنك أيضاً الإتصال على الرقم 020 7405 9200 وطلب الجناح الذي تم علاج طفلك فيه.

جميع الحقوق محفوظة © 2017 أمانة مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال

مرجع رقم: 2017F061

جمع هذه المعلومات الممرضة المختصة بفغرة القصبة الهوائية بالتعاون مع مجموعة معلومات الطفل والأسرة، بمساعدة من الآباء والأمهات في جناح بيتر بان.

Document translated and checked by	The GOSH IPP Translation Team	Date translated	February 2018
------------------------------------	-------------------------------	-----------------	---------------

Tracheostomy ward decannulation

Ref no: 2017F0615 © Great Ormond Street Hospital for Children NHS Foundation Trust